

الفصل الثالث

طرق إزالة البقع من

الملابس والأقمشة

مقدمة:

مع التقدم العلمى والتقنى الذى صاحب بداية القرن العشرين الميلادى، ظهرت أنواع من المواد والمحاليل التى يستخدمها الناس فى حياتهم اليومية. كذلك نجح الإنسان فى ابتكار أنواع عديدة من الملابس والأنسجة غالية الثمن وذات القيمة الغنية العالية. وقد يفتج عن استخدامات الناس للمواد والمحاليل المختلفة أن يقع أو يصيب بعضها الملابس أو المفروشات أو السجاجيد وما شابه ذلك من المنسوجات. وهكذا، أصبحت "البقع" مشكلة يومية تواجه الناس فى مختلف المدن والقرى. وتصبح المشكلة كبيرة إذا ما أصابت هذه البقع فراء غالى الثمن أو إحدى السجاجيد ذات القيمة العالية أو الملابس الشخصية.

ولذلك، كانت الحاجة ملحة إلى ابتكار وإنتاج أنواع من المحاليل التى تستطيع أن تزيل هذه البقع دون أن تؤثر على النسيج المصنوع منه الأقمشة أو الملابس أو السجاجيد.

وسوف نتناول فى الصفحات التالية بعض أنواع البقع وكيفية التعامل معها وطرق تحضير بعض المحاليل التى تستخدم لإزالة البقع.

إزالة البقع من الملابس:

حتى يسهل إزالة البقع من الملابس أو الأقمشة، فإنه يجب التعرف على نوع البقعة أولاً حتى يسهل تحديد الطريقة المناسبة لإزالتها.

تحديد نوع البقعة:

ويمكن التعرف على نوع البقعة من خلال مظهرها أو من رائحتها أو من ملمسها، كما يلى:

أولاً: التعرف على بقعة من مظهرها:

يعد لون البقعة أحد العوامل المساعدة في تحديد نوع البقعة. فمثلاً، نجد أن البقعة ذات اللون البني تعطي احتمالاً لكونها بقعة اليود. أما اللون الأحمر للبقعة فيعطي احتمالاً لونها بقعة أحمر الشفاه أو الميركروكروم.

كذلك، يدل مظهر البقعة على القماش على مدى تشربها إذا كان حبيراً، أو على سطحها إذا كانت بقعة بوية، وكذلك يمكن بسهولة معرفة بقعة الزيت.

ثانياً: التعرف على بقعة من رائحتها أو موضعها:

يمكن - بسهولة - تمييز بقع العطور أو البقع الناتجة عن بعض الأدوية عن طريق رائحتها المميزة. وكذلك، يمكن التعرف على نوعية البقعة من مكانها أو موضعها على القماش أو الملابس، مثل: بقعة العرق الموجودة تحت الأبط في ملابس السيدات، أو في ياقة قميص الرجل. وعادة ما تكون بقع الطعام موجودة على ملابس الأطفال والبنات في منطقة الصدر وأسفل (الياقة) من الأمام.

ثالثاً: التعرف على بقعة الملابس من ملمسها:

يعطي ملمس البقعة مؤشراً ودلالة قوية على نوعيتها. فمثلاً: تعطي المواد اللاصقة أو الغراء ملمس لاصق (لزج) كما تعطي البوية ملمساً لزجاً إذا كانت حديثة، وملمس خشن إذا كانت قديمة. كذلك يعطي طلاء الأظافر باللون الأحمر سطحاً فوق القماش. كذلك، يمكن تمييز بقع الشمع بسهولة من ملمسها. ويوضح الجدول رقم (٢٨) بعض البقع الشائعة وطرق إزالتها.

طرق تحضير بعض المحاليل المستخدمة لإزالة البقع:

يمكن تحضير بعض المحاليل، رخيصة الثمن وسهلة الاستخدام، وذلك لإزالة البقع المختلفة من الملابس بطريقة سريعة. ومن أمثلة هذه المحاليل، ما يأتي:

١- محلول البوراكس الدافئ:

يحضر هذا المحلول بإذابة (١٠) جرامات من البوراكس في (١٠٠) مللى من الماء. وهذا المحلول يستخدم لإزالة بقع الشاي والقهوة من الأقمشة الصوفية والحرير.

٢- ماء الأكسجين:

يحضر هذا المحلول بتركيزات من (١٠-٢٠)% ويستخدم هذا المحلول لإزالة جميع أنواع البقع من الملابس، ولكنه يستخدم بحذر في حالة الأقمشة الملونة.

٣- محلول هيدروسلفيت الصوديوم NaHSO_3

يحضر هذا المحلول عن طريق إذابة ملح كبريتيت الصوديوم فى الماء بتركيز حوالى ١٠% (بالوزن). ويستخدم هذا المحلول فى إزالة جميع أنواع بقع الملابس والأقمشة سواء القطنية منها أو الحريرية.

٤- محلول هيبوكلوريت الكالسيوم أو ماء الكلور:

ويستخدم هذا المحلول فى إزالة بقع الملابس والأقمشة البيضاء فقط.

٥- المذيبات العضوية:

تعد المذيبات العضوية من أهم المحاليل المستخدمة لإزالة البقع من الأقمشة. ومن أمثلة المذيبات العضوية: البنزين، والاسيتون وغيرها. وهى تستخدم لإزالة أنواع مختلفة من البقع.

ملاحظات هامة

١- فى حالة تنظيف الحرير الصناعى أو الأقمشة ذات الألوان الزاهية، فإنه يمكن استخدام محلول من كربونات الامونيوم ذو تركيز (١٦%).

٢- كذلك، يمكن استخدام هيدروكسيد الأمونيوم، بتركيزات مخففة تصل إلى (٢,٥%) بالوزن، وذلك فى إزالة آثار وبقع الفواكه (الفاكهة) من جميع أنواع الملابس والأقمشة.

وبوضح جدول (٢٨) أشهر البقع وكيفية التعامل معها والتخلص منها:

جدول (٢٨): البقع الشائعة وطرق إزالتها

البقعة	طريقة إزالة البقعة
الدهون	توضع قطعة قماش قطنية أسفل البقعة ثم تنظف بأسفنج بها رابع كلوريد الكربون.
القطران	يمسح على البقعة الدهنية بزيت التربنتينا مخلوط مع إيثر.
الزيوت	يمكن وضع قطعة قماش قطني أسفل البقعة، وتنظف بالأسيتون.
الشمع	يمكن إزالة الشمع المنقط على الملابس، وذلك بوضع ورقة نشاف على الشمع الموجود على الملابس، ثم نضع مكواة ساخنة على الورق فيسبح الشمع ويلتصق بالورق النشاف ويمسح بعد ذلك مكان البقعة برابع كلوريد الكربون.
	- يمكن أولاً إزالة الشمع بسكين ثم يوضع قطعة من قماش قطن أسفل البقعة وتزال باستعمال رابع كلوريد الكربون.
صدأ الحديد	- يعالج القماش بمحلول حمض الأوكساليك على البقعة لمدة ١/٢ ساعة، ثم يغسل القماش جيداً بماء ساخن وصابون. - يوضع محلول مركز من طرطرات البوتاسيوم على مكان البقعة لمدة ٣ ساعات، ثم يفرك القماش ويغسل. - يمكن معالجة الأقمشة القطنية والكتان بمحلول من برمنجنات البوتاسيوم بتركيز حوالى (٧جم/ لتر من الماء) - تعالج الأقمشة الصوفية أو الحريرية بتركيز حوالى ٤ جم من البرمنجنات لكل لتر ماء. - يمكن أيضاً إزالة صدأ الحديد بمحلول حمض من ماء الأكسجين (فى حالة أن تكون الملابس غير ملونة أو تتأثر بماء الأكسجين) ٣%، وفى حالة الأقمشة الحريرية يمكن خفض التركيز إلى ١%.

تابع جدول (٢٨)

البقعة	طريقة إزالة البقعة
عصير الفواكه أو عصير النباتات المختلفة وخاصة بقع المانجة والبطيخ	- إذا كانت البقعة حديثة تغسل بالماء والصابون فقط. - إذا مر على البقعة فترة زمنية تعالج أولا بالخل ثم تشطف جيدا. - إذا كان هناك أى أثر للون تعالج أولا بماء الأكسجين. - يمكن معالجة أى آثار لبقعة الفاكهة بماء الكلور. - تشطف بالماء الدافئ فى الحال.
الشيكلاتة أو القهوة أو الكاكاو	- فى حالة وجود بقعة يمكن معالجتها بماء الأكسجين (٣%) - يستخدم محلول البوراكس الدافئ فى حالة الملابس المصنوعة من الأصواف أو الحرير.
الدم	- ينظف الدم بالماء الدافئ فورا - يمكن معالجة آثار الدم بماء الأكسجين (٣%) - فى حالة وجود بقعة صفراء تعالج بمحلول ملح الطعام. - يمكن استخدام عصير الليمون فى إزالة آثار الدماء.
اللبان	- يزال اللبان بسكين ثم تبلل البقعة برابع كلوريد الكربون.
الأعشاب اليانسون الحلبة - المعات	- تغسل الملابس أولا بالماء وإذا كان هناك أثر يعالج برابع كلوريد الكربون. - تعالج بماء الأكسجين ثم تغسل وتشطف (٣%). - إذا كانت البقعة قديمة تعالج بماء الكلور أولا ثم تغسل جيدا بالماء.

تابع جدول (٢٨)

البقعة	طريقة إزالة البقعة
ايس كريم كريمة	- تنقع الملابس أولا في ماء دافئ وتشطف. - إذا وجد أثر للبقعة تعالج برابع كلوريد الكربون. - يمكن معالجة البقعة بماء الأكسجين (٣%).
أحمر الشفاه	- توضع البقعة على قماش من القطن وتعالج بمحلول رابع كلوريد الكربون.
مانيكير الأصابع	- توضع البقعة على قماش قطني وتعالج محلول رابع كلوريد الكربون. - يمكن استخدام الاسيتون بدلا من رابع كلوريد الكربون.
الحبر السائل	- تعالج بمحلول خل ثم تشطف وتغسل.
الحبر الجاف	- تعالج بمنظف صناعي ثم تغسل جيدا وتشطف.
حبر المطابع	- توضع البقعة على قماش قطني وتعالج بمحلول رابع كلوريد الكربون. - تعالج بمحلول الأمونيا (٣%) ثم تغسل جيدا. - يمكن معالجة الملابس بماء الأكسجين وتغسل جيدا (٣%). - يمكن معالجة الملابس بحمض الأوكساليك المخفف وتغسل وتشطف. - يعالج الحبر الحديث بعصير الليمون ويغسل جيدا بالماء.
الميركر كوم	- يغسل بماء ويستخدم منظف صناعي وتشطف. - يعالج بمحلول أمونيا ٣% ثم تشطف. - يمكن معالجة الملابس بماء الأكسجين وتغسل جيدا (٣%). - تعالج الملابس بماء الكلور ثم منظف صناعي وتشطف.

تابع جدول (٢٨)

البقعة	طريقة إزالة البقعة
الشاي	- ينقع في ماء دافئ لمدة ساعة ويغسل بمنظف صناعي. - إذا تبقى أثر يعالج بماء الأكسجين (٣%). - يمكن تنظيف الملابس بمحلول البوراكس البارد لإزالة بقع الشاي والقهوة.
العفن عفن الملابس	- إذا تركت الملابس مرطبة فترة طويلة يتكون عليها عفن ورائحة غير مرغوب فيها، ويمكن التخلص من هذا العفن بغسلها بماء دافئ ثم منظف صناعي يشطف. "عفن الملابس" - تعالج الآثار المتبقية بماء الكلور ثم يشطف جيدا. - تعالج الآثار بعصير الليمون لمدة ١/٢ ساعة ويشطف.
البوية	- يجب معالجة آثار البوية في الحال إن أمكن. - يوضع قماش قطني أسفل البقعة وتعالج بمحلول رابع كلوريد الكربون لمدة ٣ ساعات ويغسل جيدا. - يعالج مكان البقعة بالأثير مع التربنتينا ثم يغسل بالماء العادي ويشطف. - تعالج الملابس بالبنزين في الحال إن أمكن.

تابع جدول (٢٨)

البقعة	طريقة إزالة البقعة
العرق	- يغسل بماء دافئ ومنظف صناعي ويشطف. - لإعادة بعض الألوان التي تتغير في مكان العرق للملابس، يمكن استخدام محلول ملح القصدير ويحضر بالطريقة التالية: (أ) حامض نيتريك ٨ مل (ب) هيدروكلورات النشادر ١ جم (ج) قصدير نقي ١ جم يذاب أولا هيدروكلورات النشادر في مض النيتريك ثم يضاف القصدير، وعندما يذوب يضاف ١٠ جم من الماء إلى الخليط السابق. وتعالج الأماكن التي بها رائحة العرق بقطنة مبللة بالمحلول السابق. طريقة أخرى سهلة: يمكن معالجة الملابس التي بها رائحة العرق بماء بارد به قليل من الخل فهو يساعد على إزالة الرائحة وتثبيت الألوان.